

إنزال أكثر من 370 مهاجراً في إيطاليا أنقذتهم سفينة «أوشن فاكينج» مؤخراً



مرسيليا - أ ف ب

أعلنت منظمة «إس أو إس ميديتيرانيه» غير الحكومية، أنه سيتم إنزال نحو 370 شخصاً في جزيرة سيشيليا الإيطالية أنقذتهم سفينة «أوشن فاكينج» قبالة سواحل ليبيا بين الخميس، والجمعة. وكتبت المنظمة ومقرها بمدينة مرسيليا في جنوب فرنسا، في تغريدة: «ارتياح كبير هذا المساء. تم تخصيص مكان آمن لسفينة أوشن فاكينج في أوجوستا في سيشيليا. سنصل إلى هناك غداً صباحاً». وكانت المنظمة أوضحت، السبت، أنها وجّهت طلبات إلى السلطات البحرية الليبية لإنزال المهاجرين في مكان آمن، وبعد عدم تلقيها أي ردّ طلبت دعم سلطات مالطا وإيطاليا، الدولتين الأوروبيتين الأقرب، في وقت كانت الأحوال الجوية تسوء.

وخلال ثلاث عمليات منفصلة، أنقذت منظمة «أوشن فاكينج» 374 مهاجراً كانوا يحاولون عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا، من بينهم حامل بشورها الثامن أجلاها، السبت، خفر السواحل الإيطاليون.

وبين المهاجرين الذين انقذوا وهم قادمون من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ثمة 165 قاصراً معظمهم (131) لا يرافقهم شخص راشد، بحسب المنظمة، إضافة إلى 35 طفلاً تراوح أعمارهم بين 5 و15 عاماً و21 آخرين لا تفوق أعمارهم الأربعة أعوام.

وأبحرت سفينة أوشن فاكينج من مرسيليا في 11 يناير/ كانون الثاني بعدما علقت خمسة أشهر في إيطاليا؛ حيث فرضت السلطات إجراء أشغال على متنها.

وهي حالياً سفينة الإنقاذ الوحيدة التابعة لمنظمة غير حكومية في المنطقة، بحسب مديرة منظمة «إس أو إس ميديتيرانيه» صوفي بو، التي قالت إن السفن «الأخرى أوقفتها السلطات الإيطالية كما كان حال سفينة أوشن فاكينج في السابق».

وينطلق المهاجرون وهم من دول عدة، بشكل أساسي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024